الإيمان

الحمد لله رب العالمين، وفَّق من شاء من عباده للإيمان بمنِّه وفضله، وخذل من شاء؛ فوقع في الكفر بحكمته وعدله، وصلى الله على خير الورى، وعلى آله وصحبه خير معشر وصحب. قائدنا الكريم، الأساتذة الأفاضل، الطلاب الأعزاء. نسعد أن نقف أمامكم لتقديم إذاعة هذا اليوم ..... وتاريخ.../.../...١٤هـ، وسنتناول فيها موضوع مهم في حياة المسلم ألا وهو موضوع: **الإيمان**.

❁ ❁ ❁ ❁

١) اسمحوا لنا أن نفتتح هذا اللقاء المبارك بآيات عطرة يتلوها علينا الطالب:.....

﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾ [البقرة: ١-٥].

❁ ❁ ❁ ❁

٢) أحاديث نبوية شريفة، يقدمها الطالب:.....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الإيمان بضع وسبعون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان**» أخرجه البخاري. وأخرج مسلم عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن**

الطريق، والحياء شعبة من الإيمان». وعن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«أوثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله»** أخرجه أحمد.

❁ ❁ ❁

٣) ما تعريف الإيمان، نتعرف على ذلك مع الطالب:.....

الإيمان **لغةً**: التصديق، والمصدر آمن إيمانًا، وهو ضد الخوف، وقيل: هو أصل الأمن وطمأنينة النفس وزوال الخوف منها، وقيل: الإيمان هو الثقة والإقرار. والمؤمن اسم من أسماء الله تعالى، وهو الذي أمّن الخلق من ظلمه، وأمن أولياءه من عذابه.

والإيمان في **الاصطلاح**: هو التصديق الجازم، والإقرار الكامل، والاعتراف التام بوجود الله تعالى وربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وقيل: هو تصديق بالجنان، وقول باللسان، وعمل بالجوارح والأركان، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.

❁ ❁ ❁

٤) الطالب: ..... **يُبيّن لنا نواقض الإيمان العملية:**

١- الشرك في عبادة الله عز وجل؛ كالذبح والركوع والسجود. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ....﴾ [النساء:٤٨].

٢- السحر، وهو شرك يكفر فاعله؛ لأنه يستعين بالشياطين والجن.

٣- الاستهانة بالمصحف وتلويثه، أو رميه على الأرض، أو دوسه بالأقدام.

٤- مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين، والوقوف في صفهم ضد المسلمين.

❁ ❁ ❁

٥) للإيمان علامات. يوضحها لنا الطالب:.....

لكل شيء علامة تدل عليه ويعرف بها، وهذه طائفة منها:

أولًا: أن يكون الله ورسوله أحب إلى الإنسان من كل شيء، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما كان يكره أن يلقى في النار.

ثانيًا: الاستجابة التامة لأوامر الله ورسوله. قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ...﴾ [النساء:٦٥].

ثالثًا: الحب في الله والبغض في الله؛ فيحب أهل الطاعات ويبغض العصاة.

رابعًا: إيثار الآخرة على الدنيا، فالدنيا مزرعة للآخرة، والآخرة هي الحياة.

خامسًا: محبة الطاعات، وبغض المعاصي والمنكرات.

سادسًا: الرضا بالقضاء والقدر، فالمسلم يرضى ويصبر على أقدار الله.

❁ ❁ ❁

٦) ثمرات الإيمان كثيرة، يعدد لنا بعضها الطالب:.....

١- حب الله لعبده المؤمن: قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ...﴾ [البقرة:٢٥٧].

٢- استغفار الملائكة ودعاؤهم للمؤمنين: قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟...﴾ [غافر:٧].

٣- النجاة من العذاب في الدنيا والآخرة: قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ [يونس:١٠٣].

٤- السعادة التي يجدها المؤمن في العبادة: قال عز وجل: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ [النحل:٩٧].

❀ ❀ ❀

٧) كلمة بعنوان: (من الإيمان بالله تعالى) يقرأها الطالب:.....

من الإيمان بالله تعالى: أن يشمل إيمانك بأن الله تعالى أراد كل شيء في هذا الوجود، وأنه لا يقع في ملك الله ما لا يريد، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، فهو يفعل ما يشاء ويفعل ما يريد، قال تعالى: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾ [البروج:١٦]، وقال عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾﴾ [المائدة:١]، ومن الإيمان بالله تعالى: أن يشمل إيمانك بأن الله خلق كل شيء في هذا الوجود؛ فلا خالق إلا الله، كما قال تعالى: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الرعد:١٦]، وقال أيضًا: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصَّفات:٩٦]، ومن الإيمان بالله: أن تؤمن بأن الله عَلِمَ الأشياء قبل كونها، وعلم ما يكون، فهو سبحانه يعلم ما كان، ويعلم ما يكون، ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ [الأنفال:٧٥]، وقال عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾ [المجادلة:٧]، وقال

أيضًا: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الحج:٧٠].

❁ ❁ ❁

وفي الختام: نسأل الكريم من فضله أن يرزقنا صدق الإيمان، والإخلاص في العمل، والفلاح في الدينا والآخرة، وصلى الله وسلّم على حبيبنا وسيدنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

❁ ❁ ❁